

جونسون يسعى لجعل بريطانيا «أعظم مكان على الأرض»

لندن - عرضت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، الأجنحة التشريعية لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي وضعها رئيس الوزراء بوريس جونسون، من أجل جعل بريطانيا «بطلنة التجارة الحرة»، وذلك في خطابها أمام البرلمان، الإثنين. والقت الملكة خطابها عقب افتتاح الدورة البرلمانية، حيث قالت إن حكومة جونسون تريد تشكيل «شراكة جديدة مبنية على التجارة الحرة والتعاون الودي» مع الاتحاد الأوروبي. وقالت الملكة إن جونسون يريد أن تقوم بريطانيا «بدور ريادي في العلاقات الدولية»، وأن تصبح «بطلنة التجارة الحرة العالمية».

ويرى مراقبون أن تأييد الملكة لخطة جونسون للخروج من الاتحاد الأوروبي يعزز حظوظه في تنفيذ بريكست في موعد الذي تعهد به وهو يوم 31 أكتوبر الجاري.

ومن المتوقع أن يدافع جونسون عن خطط حكومة حزب المحافظين، وهي حكومة أقلية، لجعل بريطانيا «أعظم مكان على وجه الأرض»، كما سيؤكد إصراره على خروج بريطانيا من الاتحاد في 31 أكتوبر الجاري سواء تم الاتفاق أم لم يتم.

وقال جونسون في تعليقات «مهمة هذه الحكومة هي جعل دولتنا أعظم مكان على وجه الأرض».

وتقول المراسلة إن خطر داعش على أوروبا وفرانساً، وبمك الجغرافيا والتجارب القاسية التي شهدتها مدن الاتحاد الأوروبي، هو خطر مباشر لا يقارن بما يمكن أن يتعرض له أمن الولايات المتحدة. وتدعو هذه المصادر أوروبا إلى التعاطي مع الأمر بصفتها مسأ بالأمم المتحدة، ما يتطلب تحركاً جماعياً أوروباياً قد تكون الأدوات العسكرية من ضمنه.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.

وزارة الخارجية والإيزيه طالب بتمسك باريس بخيارات مستقلة عن واشنطن تضمن لفرنسا نفوذاً وحضوراً بحسب لها داخل أي تسوية مقبلة تنهي الحرب في سوريا. وتلقت مصادر فرنسية مطلة إلى أن باريس تبدي قلقاً حقيقياً من احتمالات انهيار السجون التي ناوي الألاف من مقاتلي داعش في منطقة العمليات العسكرية.

وتقول المراسلة إن خطر داعش على أوروبا وفرانساً، وبمك الجغرافيا والتجارب القاسية التي شهدتها مدن الاتحاد الأوروبي، هو خطر مباشر لا يقارن بما يمكن أن يتعرض له أمن الولايات المتحدة. وتدعو هذه المصادر أوروبا إلى التعاطي مع الأمر بصفتها مسأ بالأمم المتحدة، ما يتطلب تحركاً جماعياً أوروباياً قد تكون الأدوات العسكرية من ضمنه.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.

وتقول المراسلة إن خطر داعش على أوروبا وفرانساً، وبمك الجغرافيا والتجارب القاسية التي شهدتها مدن الاتحاد الأوروبي، هو خطر مباشر لا يقارن بما يمكن أن يتعرض له أمن الولايات المتحدة. وتدعو هذه المصادر أوروبا إلى التعاطي مع الأمر بصفتها مسأ بالأمم المتحدة، ما يتطلب تحركاً جماعياً أوروباياً قد تكون الأدوات العسكرية من ضمنه.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.

وترجع أوساط فرنسية مطلة قيام باريس بالتنسيق مع موسكو لبلورة رؤية مشتركة يصاغ وفتحها تقرير مصير الوجود العسكري الفرنسي في سوريا. وتستعد بعض التقارير المتعلقة بمستقبل التسوية السورية أن بوتين سيحتج بالمال التي سنتنهي إليها السياسية التي تشرف عليها موسكو لإيجاد تسوية للأزمة السورية، وأن الرئيس الروسي يحتاج إلى اعتراف دولي بالمال التي سنتنهي إليها مخارج الحرب في سوريا وفق خارطة الطريق الروسية، بغية إقناع المانحين الغربيين بضح الأموال في مشاريع إعادة الإعمار في هذا البلد.



قوات النظام السوري تترك الحسابات التركية

تخبط فرنسي في التعامل مع الوضع الجديد في سوريا

إكراهات الأمر الواقع قد تدفع باريس إلى سحب قواتها

ضمن التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وتنظيم داعش. وتنتشر باريس المئات من أفراد القوات الخاصة الفرنسية في المنطقة بالتعاون الوثيق مع القوات الكردية.

وقال مسؤولون فرنسيون إن انسحاب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا سيحجر القوات الفرنسية على مغادرة المنطقة أيضاً، نظراً إلى أهمية الدعم اللوجستي الأميركي.

مصدر دبلوماسي إن فرنسا تستعد لسحب قواتها الخاصة، وربما مغادرة ميدان العمليات العسكرية في سوريا نهائياً.

ويودر جدل في الكونغرس الأمريكية حول نجاعة الحضور العسكري الأمريكي من عدمه داخل سوريا. وفيما ترى مصادر أوروبية أن حل مسألة اللاجئين السوريين، التي تهدد دول الاتحاد ويستخدمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أداة ابتزازاً للأوروبيين، يتطلب دينامية أوروبية تتشارك في إرساء تسوية للأزمة في سوريا، تدعو مصادر أخرى إلى مغادرة الميدان العسكري السوري نهائياً، طالما أن الولايات المتحدة تسلم لروسيا من خلال انسحابها من هذه المناطق على الأقل بقيادة روسيا للعمليات العسكرية والسياسية في هذا البلد.

ورغم أن باريس لم تقرر بعد كيفية مقاربة مسألة حضور فرنسا العسكري في سوريا ولم تكشف عن التفاصيل الجديدة التي قالت إنها ستستخدمها لحماية جنودها هناك، إلا أن تياراً داخل

ووط الانسحاب الأميركي من شمال شرق سوريا حلفاء واشنطن الأوروبيين وعرض مصالحهم الاستراتيجية في المنطقة للخطر، بينما تسعى باريس لإيجاد نقطة توازن في مواقفها حيال المستجدات التي طرأت على الوضع الميداني بعد فرار مسلحي داعش من مراكز الاحتجاز والحديث عن تحالف القوات الكردية مع قوات النظام السوري لمواجهة الجيش التركي. ولا تبدو مساعي فرنسا الدبلوماسية لإيقاف الهجوم التركي ذات معنى في ظل ضوء أخضر أميركي-روسي لأنقرة وضع فرنسا على الهامش.

وإعادة تموضع القوات الأمريكية وسحبها من المناطق المحاذية من الحدود السورية التركية باتجاه مواقع جنوب شرق سوريا.

وقالت معلومات إن الجهات العسكرية الفرنسية في باريس أبدت امتعاضاً من السلوك الذي ينتهجه الأميركيون بعدم استشارة الحلفاء في القرارات التي تؤثر على سلامة قواتهم في سوريا.

وقد فوجئت فرنسا بإعلان الولايات المتحدة سحب 1000 جندي إضافي لها من شمال شرق سوريا، على نحو يعرض القوات الفرنسية للانكشاف، ويفرض على الإيزيه في باريس اتخاذ قرارات سياسية عسكرية لوجيستية عاجلة لمعالجة هذا الخلل الجيو استراتيجي الخطير. وتعمل فرنسا في سوريا من

ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، حين دعا الإثنين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى إدانة الهجوم التركي ضد الأكراد في شمال سوريا وإلى فرض حظر على صادرات الأسلحة لأنقرة، معتبراً أن هذا الهجوم سيُسبب في مأساة إنسانية خطيرة.

وكانت باريس قد أعلنت أنها ستخذ إجراءات لضمان سلامة الأفراد العسكريين والمدنيين الفرنسيين الموجودين في شمال شرق سوريا. ولم تشر البيانات والمواقف الفرنسية إلى أي خطط لسحب القوات الفرنسية من سوريا، بعد قرار ترامب

ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، حين دعا الإثنين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى إدانة الهجوم التركي ضد الأكراد في شمال سوريا وإلى فرض حظر على صادرات الأسلحة لأنقرة، معتبراً أن هذا الهجوم سيُسبب في مأساة إنسانية خطيرة.

وكانت باريس قد أعلنت أنها ستخذ إجراءات لضمان سلامة الأفراد العسكريين والمدنيين الفرنسيين الموجودين في شمال شرق سوريا. ولم تشر البيانات والمواقف الفرنسية إلى أي خطط لسحب القوات الفرنسية من سوريا، بعد قرار ترامب

ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، حين دعا الإثنين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى إدانة الهجوم التركي ضد الأكراد في شمال سوريا وإلى فرض حظر على صادرات الأسلحة لأنقرة، معتبراً أن هذا الهجوم سيُسبب في مأساة إنسانية خطيرة.

وكانت باريس قد أعلنت أنها ستخذ إجراءات لضمان سلامة الأفراد العسكريين والمدنيين الفرنسيين الموجودين في شمال شرق سوريا. ولم تشر البيانات والمواقف الفرنسية إلى أي خطط لسحب القوات الفرنسية من سوريا، بعد قرار ترامب

ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، حين دعا الإثنين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى إدانة الهجوم التركي ضد الأكراد في شمال سوريا وإلى فرض حظر على صادرات الأسلحة لأنقرة، معتبراً أن هذا الهجوم سيُسبب في مأساة إنسانية خطيرة.

وكانت باريس قد أعلنت أنها ستخذ إجراءات لضمان سلامة الأفراد العسكريين والمدنيين الفرنسيين الموجودين في شمال شرق سوريا. ولم تشر البيانات والمواقف الفرنسية إلى أي خطط لسحب القوات الفرنسية من سوريا، بعد قرار ترامب



الملكة إليزابيث الثانية
جونسون يريد أن تقوم بريطانيا بالتجارة الحرة العالمية

ويصر رئيس الوزراء البريطاني على أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيتم في 31 أكتوبر، على الرغم أنه ملزم قانونياً بطلب التمديد إذا لم ينجح في تأمين اتفاق بحلول السبت المقبل.

وكان جونسون قد التقى نظيره الأيرلندي، الخميس الماضي، لمناقشة سبل حل مشكلة الحدود الأيرلندية الشائكة، بعد أن قدمت لندن مقترحات جديدة لتحل محل تدابير مظلة الأمان الخيرية للجدل في مسودة الاتفاق الحالي.

وأعرب فارادكار في وقت لاحق عن ثقته في إمكانية عقد اتفاق مع لندن قبل الموعد النهائي لتنفيذ بريكست.

وأكد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أنه «تلقى إشارات مباشرة من رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار بأن اتفاق بريكست لا يزال ممكناً، لذا مدد الموعد النهائي لمواصلة محادثات بريكست».

ورغم أنه من الصعب التكهن عما ستننتج به القمة الأوروبية، فمن يتفاوض الزعماء أنفسهم بشأن النص القانوني عندما يلتقون الخميس المقبل. ويشير ذلك، وفقاً لمراقبين، إلى أن أي اتفاق بشأن الصياغة يتعين التوصل إليه بحلول الأربعاء، وتتم الموافقة عليه من قبل مبعوثي حكومات الدول السبع والعشرين الأعضاء الباقين في الاتحاد قبل انعقاد القمة.

القضاء الإسباني يدين زعماء كتالونيا الانفصاليين

مدريد - قضت المحكمة العليا الإسبانية، بسجن تسعة من زعماء كتالونيا الانفصاليين ما بين تسع و13 سنة بتهمة التمرد، بسبب دورهم في محاولة الإقليم الفاشلة للاستقلال في 2017، وأدين ثلاثة آخرون بتهمة العصيان ولم تصدر بحقهم أحكام بالسجن.

ويأتي الحكم بعد مرور أكثر من عامين على إجراء استفتاء في أكتوبر 2017 لإعلان استقلال كتالونيا، الواقع شمال شرقي إسبانيا.

وكانت محكمة إسبانية قد أعلنت عدم قانونية الاستفتاء قبل إجرائه، ومع ذلك تم إجراؤه ووافق أغلب المشاركين على الانفصال عن إسبانيا.

وتضم قائمة المتهمين نائب رئيس الإقليم سابقاً أوريبول جونكيراس، الذي تلقى حكم السجن لأطول فترة بالنسبة إلى باقي المدانين.

وخلال المحاكمة، تم استدعاء ما يقرب من 600 شاهد، بمن فيهم رئيس الوزراء الإسباني السابق المحافظ مارينو راخوي، الذي كان يتولى المنصب عندما تم إجراء الاستفتاء.

ولم يكن رئيس إقليم كتالونيا سابقاً، كارلس بوجديمون، بين المتهمين الـ12، وكان قد فر إلى بلجيكا عندما حاولت الحكومة الإسبانية القبض عليه عقب الاستفتاء. وقال بوجديمون في بيان عقب صدور الحكم «إجمالي مائة سنة

صفحة مدوية للشعوبيين في الانتخابات المحلية بالمجر

البيميني ديفيس إلى الفضيحة الجنسية المتعلقة بعمدة مدينة جيور زسولت بوركا. وأثارت هذه الفضيحة، التي سبقت الانتخابات بأيام قليلة، غضبا داخل الحزب، الذي يترأسه رئيس الوزراء فيكتور أوربان.

وسعى قادة فيديس المسيحي المحافظ، الذي يروج لقيم الأسرة، إلى التقليل من حجم هذه الفضيحة، لكن المحللين يرون أن تأثيرها على الناخب لا يزال غير واضح.

وخارجياً جرى التنديد بهذه الفضيحة حيث تظاهر نحو ألف شخص ضد الحزب في غيور، السبت، إذ أن سياسيون معارضون من مختلف الأحزاب الجماهير على التصويت ضد رئيس بلديتها.

ويعد فيكتور أوربان أحد أبرز الوجوه المعادية للمهاجرين في أوروبا وأشرس المنقذين لسياسات التكتل حيال هذا الملف.

ويعتبر منتقدو أوربان أن التشريعات والإصلاحات التي دفع بها منذ وصوله إلى السلطة، قد أرغمت مؤسسات ديمقراطية على عيش حالة من الوهن على غرار الإعلام والقضاء، في الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي.

ويقول هؤلاء إن بعض هذه الإصلاحات ساعدت حزب فيديس على إحاق الهزيمة بأحزاب المعارضة في الانتخابات البرلمانية والمحلية والأوروبية، رغم أن نحو نصف الناخبين غالباً ما يصوتون ضده.

تاريخي لبودابست»، ووعد بأن تدخل العاصمة المجرية إلى القرن الحادي والعشرين ووسط أوروبا «حيث تنتمي دائماً». ويرى مراقبون أن هذه النتائج تمنح الأفضلية للمعارضة التي تطمح لإسقاط رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري عام 2022، خصوصاً إذا اعتمدت المعارضة سلاحها الذي عولت عليه خلال هذه الانتخابات، وهو التعاون في مواجهة فيديس.

وتمكن أحزاب المعارضة المجرية من الاتحاد في هذا الاستحقاق، من أجل السيطرة على بودابست وحرمان حزب أوربان من تحقيق فوز كاسح للمرة الأولى من عشر سنوات.

وفي عدد هام من البلديات اقتصر عدد منافسي مرشحي حزب فيديس على مرشح واحد لتعزيز فرص المنافسة، بعد أن عدل أوربان القوانين الانتخابية لكي تصب في مصلحة الحزب الحاكم. وقال المحلل في معهد الأبحاث «بوليس سوليوشنز» أندراس بيرو ناغي إن «هذه الانتخابات تثبت أن تعاون المعارضة يجدي، لقد حققت المعارضة باستراتيجيتها الجديدة أفضل نتيجة لها منذ سنوات».

وأكد بيرو ناغي أن «بودابست هي الجائزة الكبرى، لكن الإنجاز الذي تحقق في عدد من مدن الضواحي لا يقل أهمية».

وأضاف «إنه أول تصدع في نظام أوربان، ويبدو مضموناً أن الاستراتيجية ستستمر حتى العام 2022»، موعد الانتخابات العامة المقبلة. ويرجع محللون أسباب سقوط الحزب

تاريخي لبودابست»، ووعد بأن تدخل العاصمة المجرية إلى القرن الحادي والعشرين ووسط أوروبا «حيث تنتمي دائماً». ويرى مراقبون أن هذه النتائج تمنح الأفضلية للمعارضة التي تطمح لإسقاط رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري عام 2022، خصوصاً إذا اعتمدت المعارضة سلاحها الذي عولت عليه خلال هذه الانتخابات، وهو التعاون في مواجهة فيديس.

وتمكن أحزاب المعارضة المجرية من الاتحاد في هذا الاستحقاق، من أجل السيطرة على بودابست وحرمان حزب أوربان من تحقيق فوز كاسح للمرة الأولى من عشر سنوات.

وتمثل انتخاب كاراسوني، مرشح المعارضة المشترك، صفقة قاسية لرئيس الوزراء القومي فيكتور أوربان، الذي يتولى السلطة منذ عام 2010.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة المجرية أن «الحكومة تحترم قرار سكان بودابست». وكان كارتشوني قد شُبهه انتخابات بودابست بمعركة بلدية إسطنبول في مارس الماضي، التي تمكن فيها مرشح المعارضة من الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان. وفاز المرشحون المدعومون من المعارضة بالانتخابات في 13 بلدية من بين 23 منطقة بالعاصمة.

وكان حزب فيديس الحاكم يتولى رئاسة 17 بلدية منها قبل هذه الانتخابات. ووصف كاراسوني فوزه بأنه «نصر

وتمثل انتخاب كاراسوني، مرشح المعارضة المشترك، صفقة قاسية لرئيس الوزراء القومي فيكتور أوربان، الذي يتولى السلطة منذ عام 2010.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة المجرية أن «الحكومة تحترم قرار سكان بودابست». وكان كارتشوني قد شُبهه انتخابات بودابست بمعركة بلدية إسطنبول في مارس الماضي، التي تمكن فيها مرشح المعارضة من الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان. وفاز المرشحون المدعومون من المعارضة بالانتخابات في 13 بلدية من بين 23 منطقة بالعاصمة.

وكان حزب فيديس الحاكم يتولى رئاسة 17 بلدية منها قبل هذه الانتخابات. ووصف كاراسوني فوزه بأنه «نصر



هذه النتائج تمنح الأفضلية للمعارضة لإسقاط رئيس الوزراء فيكتور أوربان في الانتخابات العامة المقبلة 2022